Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السورية السيدة وداد سكاكينى عن فدوى طوقان ، وقد نشرت مجلة « الرسالة » هذا المقال فى العدد ٩٦٨ الصادر فى ٢١ يناير سنة ١٩٥٢ ، وكان المقال بعنوان « فدوى طوقان شاعرة الوجد والحنين » وقد تناولت الكاتبة السورية فى هذا المقال موقف فدوى من ثلاثة موضوعات ، الموضوع الأول هو حزنها على فقد أخيها الشاعر الفلسطينى العربى الكبير إبراهيم طوقان ، والموضوع الثانى هو تجربتها الأنثوية كفتاة حساسة تعيش فى مجتمع تحكمه التقاليد القاسية ، وتقول وداد سكاكينى حول هذا الموضوع « إن السائد من تقاليدنا مايزال يجعلنا متحفظين متحرزين فى التعبير عن حقيقة إحساسنا ومنازعنا ، فلا الشاعرة ولا الأديبة تستطيع مع هذا التحرج أن تصور هواجسها وخلجات قلبها ، ولا الناقد يستطيع النفاذ إلى ما وراء الكلام ، ولهذا فإنى حين نظرت إلى طائفة من شعر فدوى قالته فى التعبير العاطفى والشوق المقيد والقلق المستبد عزوته إلى هذا التحفظ النسوى . غير أن فدوى إذا قيست بشاعراتنا المعاصرات كانت أصدقهن تمثيلا للعاطفة الصحيحة والشعور الذى يخامر الأنثى ، وليس معنى هذا أن شعرها مقصور على الوجد والحنين فإن لها تأملات روحية وصورا حسية منوعة دلت على تتبعها وتعمقها فى فهم الكون والحياة مع تيارات الفكر الحديث » .

أما الموضوع الثالث الذى أشارت إليه الكاتبة السورية فى شعر فدوى طوقان فهو قضية فلسطين . . وحول هذا الموضوع تقول الكاتبة « إن لفدوى طوقان فى فلسطين المنكوبة المغصوبة شعرا لم يقل مثله الرجال » . . وهذا الحكم الأدبى الذى أصدرته وداد سكاكينى على شعر فدوى الوطنى حكم طريف وغريب معا ، ففضيلة شعر فدوى الوطنى عند الكاتبة هى أنه شعر « لم يقل مثله الرجال » ، وهى فضيلة